

تكليف الأسبوع التاسع: تحليل إحدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر معينة

الباحثة عبير عمر العطاس

الدراسة: دور القيادة الاستراتيجية في دعم الأداء المؤسسي، د. عايض الأكلي

تحليل الدراسة في ضوء النظريات و الإطار المفاهيمي

1- نظرية القيادة الاستراتيجية

مفهومها: نظرية القيادة الاستراتيجية تركز على دور القائد في توجيه المنظمة وتحديد اتجاهها الاستراتيجي من خلال اتخاذ قرارات استراتيجية هامة تؤثر في البيئة الداخلية (مثل الهيكل التنظيمي، الموارد البشرية) والخارجية (مثل البيئة التنافسية). القائد الاستراتيجي ليس فقط صاحب القدرة على التخطيط والتنفيذ، بل أيضاً على إلهام وتحفيز الأفراد لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

تحليلها: استخدام نظرية القيادة الاستراتيجية في هذه الدراسة يسلط الضوء على أهمية القائد الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي. من خلال قراراته الاستراتيجية، يمكن للقائد توجيه المنظمة نحو تحقيق أهدافها، سواء على المستوى المالي أو التشغيلي. بناءً على هذه النظرية، إذا كانت الدراسة قد أكدت أن القرارات الاستراتيجية للقائد تؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي في سياق بيئة متغيرة، فهذا يدعم النظرية ويوضح كيف يمكن للقيادة الاستراتيجية التأثير بشكل إيجابي على نتائج العمل في المنظمات.

2- نظرية الأداء المؤسسي

مفهومها: نظرية الأداء المؤسسي تركز على العوامل التي تؤثر في قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وتحسين نتائجها في المجالات المختلفة، مثل الأداء المالي، العمليات الداخلية، والابتكار. ترتبط هذه النظرية ارتباطاً وثيقاً بنظرية القيادة الاستراتيجية، حيث إن القيادة الفعالة من خلال اتخاذ قرارات استراتيجية تسهم في تحسين الكفاءة والابتكار داخل المنظمة.

تحليلها: الربط بين القيادة الاستراتيجية والأداء المؤسسي في الدراسة يعزز الفهم حول كيفية تأثير قرارات القيادة على الأداء الشامل للمنظمة. إذا كانت الدراسة قد أكدت أن القيادة الاستراتيجية يمكن أن تحسن الكفاءة والإنتاجية والابتكار، فهذا يتماشى مع نظرية الأداء المؤسسي التي ترى أن القيادة الفعالة تحسن الأداء عبر تحسين الهيكل التنظيمي وزيادة القدرة على التكيف مع التحديات.

الإطار المفاهيمي للدراسة

مفهوم الإطار المفاهيمي:

الإطار المفاهيمي في هذه الدراسة يوفر تصورًا شاملاً لكيفية تأثير القيادة الاستراتيجية على الأداء المؤسسي. يوضح هذا الإطار التداخل بين العوامل المؤثرة مثل اتخاذ القرارات الاستراتيجية وكيف يمكن أن تؤثر هذه القرارات على الإنتاجية، الابتكار، والرضا الوظيفي داخل المنظمة. كما يربط بين النظريات والواقع العملي، مما يعكس كيف يمكن تطبيق المبادئ النظرية على الممارسات المؤسسية اليومية.

تحليله: الإطار المفاهيمي يبرز دور القيادة الاستراتيجية كأداة عملية قابلة للتطبيق، وليس فقط كنظرية جامدة. يساعد هذا في ربط التوجهات الاستراتيجية بالقيم الفعلية للمؤسسة، وبالتالي تحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأداء. من خلال هذا الإطار، يمكن تفسير تأثير قرارات القيادة على تحسين الأداء المؤسسي في الواقع العملي، مثل تحسين إنتاجية العمل، مستوى الابتكار، وتحقيق الأهداف التنظيمية.

مقارنة نتائج الدراسة بالنظريات

نظرية القيادة الاستراتيجية:

مقارنة نتائج الدراسة بالنظريات تظهر توافقًا مع نظرية القيادة الاستراتيجية حيث تؤكد الدراسة أن القيادة الفعالة تحسن الأداء المؤسسي عبر تحسين العمليات والتحفيز. كما تدعم نظرية الأداء المؤسسي، حيث أظهرت الدراسة أن القرارات الاستراتيجية للقائد تساهم في تحقيق الأهداف وتحسين الكفاءة داخل المنظمة.

نظرية الأداء المؤسسي:

نظرية الأداء المؤسسي ترتبط بتحقيق الأهداف من خلال تحسين الهيكل والتنظيم والابتكار. النتائج المتوقعة تشير إلى أن القيادة الفعالة يمكن أن تحسن الأداء المالي والتشغيلي للمنظمة. إذا أظهرت الدراسة تحسنًا في الأداء المؤسسي نتيجة اتخاذ قرارات استراتيجية من قبل القائد، فهذا يدعم نظرية الأداء المؤسسي التي تؤكد على دور القيادة في تحسين الأداء التنظيمي.